

الملتقى العلمي فضيلة الشيخ د. عبد الله صالح العبيد

عبدالله العبيد

وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اسأل الله تعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا ايها الاحبة هذه مجالس العلم التي هي - [00:00:00](#)

تتنزل عليها رحمت وتتنزل عليها السكينة وتضع الملائكة اجنحتها لها خاضعات رضي الله عن سهر تلك الليالي في الجد والتحسين واعظم بتلك الخطى في طلب علوم التنزيل واعظم بالزانية الا في ميراث النبوة. الهاجرين المضاجع والاوطان الاخذين الكتاب بقوة. في يوم - [00:01:16](#)

سعيد مبارك نجتمع مع فضيلة شيخنا الشيخ عبدالله بن صالح العبيد حفظه الله تعالى الذي يحدثنا في هذه الليلة عن الرحلة في طلب العلم وادائها. وقد كان قديما الطلبة يرحلون الى مشايخهم. فاصبح مشايخنا - [00:01:47](#) لا يرحلون الينا. اسأل الله ان يجزيهم عنا خير الجزاء. واللجنة العلمية في المكتب التعاوني بالدعوة والارشاد بخميس مشيط ترحب بفضيلة الشيخ. وتسال الله عز وجل ان يسدنا واياه. وان يجعل - [00:02:09](#)

في ميزان حسناته ولا نطيل عليكم فتريد ان نستمع من شيخنا حفظه الله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:02:28](#) وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اياكم الله جميعا ايها الاخوة الكرام في بلد كريم جئتم الى مجلس من مجالس الذكر. ارجون وجه الله تبارك وتعالى. فاسأل الله تبارك وتعالى ان - [00:02:48](#)

ان يبلغكم مولاكم وان يزيدكم من فضله. العنوان هو ادب الرحلة الرحلة في طلب العلم تعتبر احد خصائص هذه الامة التي لا كانت او لا كان ولا يكون مثلها بتاريخ العالم. ولا في تاريخ الامم ولا في تاريخ اتباع الانبياء - [00:03:08](#) ومن قرأ التاريخ عرض ان هذه التي هي الرحلة هي احد هذه الخصائص العظيمة لهذه الامة اضافة الى خصائص كثيرة من مما من الله تبارك وتعالى على هذه الامة من التفضيل على الامم السابقة. الرحلة - [00:03:38](#)

هي محبوبة للنفوس. الا انها من وجه اخر شاقة عليها. وسبب ذلك انها يخرج الانسان عن الفه ومحبوبه. قد يكون هذا الانسان له اهل في بلده وقرابة واصدقاء وو الى اخره. الرحلة تخرجه عن الفه. وعن ما يحب من المأكّل - [00:04:08](#) ولهذا سن لنا النبي صلى الله عليه واله وسلم. في الحديث الصحيح المشهور لقوله السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نعمته فليعجل او فليعجل الرجوع الى اهله. والصبر لا شك كما انه - [00:04:38](#)

من عنوان المتعة لان الانسان يرى فيها آيات من آيات الله. ويستمتع فيها بالعلم ويلقى فيها الناس. ويشام يا اهل العلم لكنها عذاب كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال اعرابي لما سمع هذا الحديث قال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا - [00:05:08](#) لقد قلت ان العذاب قطعة من السفر. العذاب كله قطعة منه من السماء. وقد يخرج الانسان فيه الرحلة وربما لم يدرك رؤيته كلها ربما لا ندرك شية الا المثوبة من الله تبارك وتعالى وما اعظمه. لهذا الرحال - [00:05:28](#)

وداخل في جنس قول الله تبارك وتعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يحيكم الموت وقد رفع رجله على الله. هذا الانسان الذي خرج واثر الله واثر محبوبه سبحانه وتعالى على محبوبه - [00:05:58](#) النفس ان الله اكرم الاكرمين سيظهره بشيء اعظم لعله مما ذهب اليه. وهو رضوانه سبحانه وتعالى عليه. وسنسمع في كتاب الخطيب اخر هذه الجلسة انا سمعت يعني عجائب من عجائب الرحلة التي حصلت في تاريخ الاسلام. الا ان الرحلة ينبغي - [00:06:18](#)

ان يتأدب بأدبها والرحلة ان لم يتأدب الإنسان بأدبها وقوانينها وقواعدها ولهذا لو تأملنا تاريخ الرحالة في العالم الاسلامي من ائمة العلم وجدنا انهم ليسوا او ليس كلهم على باب واحد من الاستفادة منه. نعم - [00:06:48](#)

هم جميعا استفادوا الا ان استفادتهم كانت متفاوتة. كما يلحظه في ائمة الحفاظ الذين رحلوا واحيانا يحصل بها شئ من الطرائف. الرحلة غيرها من العلم والفوائد يحصل فيها اشياء وكان السلف يبحثون اولادهم وابنائهم من الرحلة ولا سيما في زمن - [00:07:18](#)

بعض التابعين ومن بعده تابعين كان ائمة الصحابة يوجدون في العواصم لكن بعد ان زال زمن الصحابة وبدأ زمن التابعين وتصدقوا. بدأت الرحلة بشكل ظاهر. وان كانت موجودة في زمن النبوة - [00:07:48](#)

وفي حديث عقبة بن الحارث الذي خرج البخاري في صحيحه في نحو ست مواضع بقصة رظاعة نعم ابنة وقد خرج البخاري رحمه الله في كتاب الصحيح في كتاب العلم وذكر عليه بالرحلة - [00:08:08](#)

او الرحلة في المسألة النازلة رحل عقب الحادث لاجل عسكري الرضاة وخرج البخاري في مواضعه الاخرى كتاب وغيره من كان من من يدخر اموالا من امواله نسبة لوجه الله ليعطيها ولده لاجله - [00:08:28](#)

وحصل في تاريخ الاسلام من هذه الجماليات الحقيقة ما تدمع له العين واحيانا يكون فيها شئ من النكتة. علي بن عاصم احد الحفاظ من ذرية ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال له ابوه - [00:08:58](#)

هذه مائة الف درهم فلا ترجع الي الا بمئة الف يعني بالعامية قال له ضف خشة ولا تجيبها لي الا شئ عظيم همة من همم الالباء هو الوقت ذكر الذهبي رحمه الله في ترجمته للنبلاء انه رحل به ابوه - [00:09:28](#)

ابو محمد الذي هو عيسى رحل به من اقصى بلاد ما وراء النار يرحل به الى الداودي احد الذين اخذه المبارك اخذوا عنه مبارك بن حسين الزبيدي اخذ صحيح البخاري بعلم جدا وكان يحمله معهم لولد - [00:10:08](#)

والناس يمرون به وهو ات من بلده الى بلد داوود والحسن. ويقولون له اقول لها القوافل يعرفونكم مشبوه لبلادهم هذا يقولون له يا ابا محمد اعطنا الغلام الذي هو هذا الاول اللي هو بالوقت وعمره ثمان سنين يقول اعطنا الغلام نحمله عنك وتدرك - [00:10:38](#)

يكون له هذا يقول لا والله لا يركب ولا نركب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال كل وقت وكان علي امرني ان اخذ حجرين حجر عن يمين بيده اليمنى وحجر في يديه اليسرى يقول فاذا رأيت تعبت - [00:11:08](#)

اذا رأى اني قد عييت قال عن ابن حجر الاخر فاذا اراني فاذا رأيت لا استطيع ان امشي اخذني فحملني على كتفه عجيب يرحلون الاف الاميال على الاقدام. نحن لو مشينا كيلوين يمكن نشوف - [00:11:38](#)

الى بلدان ويمر عليهم الصيف والشتاء والبرد القادس حتى ان ابن عباس غواصي ذكر انه سقطت اطراف رجله من رحلة. ما شعر بها. تجمدت فتكسر. مع ذلك ما وصلت هذا عبد الاول بن عيسى ابو الوقت اليوم بعد نحو الف سنة - [00:12:08](#)

لا يوم البخاري في الدنيا علوا وسماع منضبطا الا عند عبد الله. انظروا كيف جعلنا الله عز وجل له لسانه صدق في اخيه عند البخاري قرأته مم لا يحصياها الا الله. انا رأيت عاميا في احدى البلدان الاسلامية - [00:12:38](#)

انا حضرت البخاري ثلاثين ختمة لثلاثين سنة. لان البخاري كان يردد في بعض البلدان وكانت له اوقاف. وما زالت بعض البلدان الاسلامية الذي يقرئ البخاري له اوقاف كما ان الذي يقرأ القرآن احيانا بالسبعة برواية بن نافع وغيره - [00:13:08](#)

ان استحق شرط الواقف يعطي صار صار هؤلاء الناس ياخذون من الاوقاف لانهم يقرأون السبعة الاسلام الى اليوم وان كان قل كثيرا الرحلة هي الحقيقة شامة في تاريخ الاسلام. شامة عظيمة في تاريخ الاسلام. لو انك قرأتها - [00:13:28](#)

والله يا اخواني لو انه لم تروى هذه صحيحة والله لقال الانسان ان هذا من اعظم الكذب. كيف يتحمل الانسان يأتي الى المشرق والمغرب يعني ابو القاسم هذا قرأ القراءة العشر وتتبعها في العالم الاسلامي من الاندلس - [00:13:58](#)

الى فرغانا. فرغانا تدرين اين هي؟ الان في الصين. ماذا يقول ما تركت سهلا ولا جبلا ولا ارطا ولا يعني آا مكان الا اتيت فيه. من ذكر لي بقراءة او بغيرها. قراءة القرآن - [00:14:18](#)

نجتمع على جملة من العلماء ما يليق على الالف من اهل العلم نقول الف وخمس مئة وقيل اكثر الرحلة في تاريخ الاسلام شامة

عظيمة. لو ان الانسان لو انها ما وردتنا - [00:14:38](#)

انتقاد وتواترت لنا ربما اول ما يتبادر الى الذهن هو تقديمه. ولها قواعد او اول تلك القوانين التي سأذكرها لعلني اذكر ثمان او تسع يعني قوانين لها من قوانينها هي ان الصدق مع الله تبارك وتعالى في الرحلة يقطع عليك المسافات الطويلة. الذي يحصله بعض الناس الذي نيته اقل - [00:14:58](#)

يحصله صاحب النية الاعلى لمسافة او في مدة قليلة. اجرّب في التصديق ما قد ذكرناه بعض الناس قد يتلهى في الرحلة وسنأتي ويفرأ ان وجد قرأ وانما وجد وبعض الناس يخرج - [00:15:28](#)

ويصيب من من الخير يعني من الدنيا ولكن يكون مسموع وهو اقل وفقه اقل الحصان هذي بتاريخ الاسلام. بعض التجار رحلوا. صحيح انه بقي لهم ذكر وبقي لهم ببركة العلم. ولكنهم يحسون اهل الائمة - [00:15:48](#)
فاذا كان مقصودك بالرحلة الاستماع للعلم هو تحصيل منصب او تحصيل ذكر بين الناس فانت قد كبرت على نفسك اربعا. هذا العلم الذي ستأخذه احسن لك. اجلس في بيتك. وتتعبد الله عز وجل - [00:16:08](#)

لان الذي يعمل عمل من الصالحات هو ليس له نية صالحة فهذا قد يحاسب حسابا شديدا القاعدة الثانية هي ان ايثار محبوب الله تبارك وتعالى في الرحلة على النفس ينبغي ان يكون هو المقصود الاعظم لرحلته ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اكد - [00:16:28](#)
اعمال صالحة ومن اعظمها الرحلة. لقوله عليه الصلاة والسلام في الصحيح لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليهم من ولده ووالده والناس اجمعين. والحديث الاخر المعروف لدينا هذه الاربعة لا يؤمن احدكم حتى اكون حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به وهو - [00:16:58](#)

المعنى وان كان الحفاظ رحمهم الله قد تكلموا اسناده. فائدة ايثار محبوب الله عز وجل انت ستراه وهي صحة النظر. المؤدي الى صحة العمل بعض الناس قد تجد اختياراته وتحذيراته في بعض المسائل ضعيفة من اين اوتي هذا الانسان - [00:17:28](#)
لو فتنشت وفككت هذا الانسان واستبطل نفسه ونظر في نفسه لوجد ان هناك مشكلة قد تكون هذه المشكلة هو سببها واحيانا لا تكون في عقل الانسان. هذا الذي عنده قلة في العقل - [00:17:58](#)

العقل ربما لا يتصور المسائل كما ينبغي. هذا مجبول نحن نتكلم ليس بهذا الشخص نحن نتكلم على شخص اخر وهو الانسان الذي اتاه الله عز وجل من الذكاء والفتنة والنباهة لابد ان تكون المشكلة عندك انت - [00:18:18](#)
اذا كانت تحذيراتك واختياراتك اقل واطرف من اختيارات غيرك من الافاضل من اهل العلم انظروا مثلا في علم العربية من جاء اخره وكيف اراه في غاية القوة من هشام رحمه الله في كتاب مخدرات فائقة - [00:18:38](#)

استدرك بها على من سبق من اهل العلم ولكن بالدليل والبرهان. انظروا الى سيبيويه. اعجمي لكن امة محمد عليها معول على كتابه وكل من كتب النحو بعدها لا عليه وبقي هذا الكتاب الى اليوم - [00:18:58](#)

للدراسة وترجم الى غير لغة ينفي علم مهم جدا في وهو علم الصوتيات الذي هو موجود لهم معاهد وجامعات في الغرب القاعدة الثالثة هي ان الاقتداء بالسلف الصالح الرحلة والجادة. انا - [00:19:28](#)

المغرب يا اخواني اعمال طلبة العلم في هذه الايام هو سلفي ولكنه اذا جاءت كتب العلم ومدارسه ذهب وقرأ كتب المتأخرين. انا لا اعيب كتب المتأخرين رحمهم الله في اخر كبير - [00:19:58](#)

اشهد لكن تترك علم الذي فيه الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والعشرة بسادات الصحابة وتقطع في كلام المتأخرين عند الكتب السنن والاثار حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني اثار الصحابة واحكام - [00:20:18](#)

وبعضهم تجاربهم اوه الى اخره. هذا كله وتذهب الى اراء المتأخرين. شيء عجيب ولذلك نلاحظ بعض طلبة العلم الذي يعتني بكتب السلف يكون اقوى في العلم ولهذا يقال ابن رجب رحمه الله - [00:20:38](#)

دي كتاب ما ينفصل علم السلف على خلف في كتابه هذا الذي احبكم جميعا على قراءته اشار رحمه الله وبعضهم يعني بكلام ابن القيم ان السلف اعمق يعني في قوته ليس - [00:20:58](#)

واكثر فائدة من كلام المتأخرين. كلام السلف كلام قليل. لكنه يدل على المقصود مباشرة. تصل الى نتيجة فيما بعد بعدها مقدمة. ابتداء بالقرآن القرآن واضح في جملته يفهم العرب القرآن - [00:21:18](#)

قضية اخرى في الاقتداء بالسلف يجب ان يكون الرحال راسخا في في هذه القضية وهذه المسألة وهي ان التحاكم بعد الكتاب والسنة بل في تفسير الكتاب والسنة الى كلام ولهذا من اعظم مناهج السلف هو انهم يأخذون الكتاب والسنة بفهم - [00:21:48](#)

سلفهم الصالح من الصحابة والتابعين. ولو شئنا نذكر امثلة كثيرة على كيف كان السلف يتعاملون؟ رأينا عجب. انا اضف لكم مثال الان يعني قول ابي داود باب النهي عن التحلق - [00:22:18](#)

يوم الجمعة او الحلق يوم الجمعة. ذكر فيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم نام عن تحلق يوم الجمعة هذا فسرته المتأخرون بانه العلم يعني لا يجوز للانسان ان يحدث بالعلم قبل صلاة الجمعة يرون - [00:22:38](#)

الجمعة كافية ولو رجعنا الى كلام الصحابة والتابعين لرأياناهم مختلفا رحمه الله باب الحديث والعلم قبل الجمعة ثم ذكر جماعات من الصحابة كان لهم حلق ابو هريرة جاء في رواية ابن خزيمة - [00:22:58](#)

وابن ابي شيبه كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه عن الحديث يوم الجمعة اسر التحلق لاجل الحديث حديث الدنيا وليس حديث الاخرة. لانهم كانوا يقدمون من العوالم والاماكن الى اطراف المدينة. ما الا يوم الجمعة. فكانوا يتحدثون - [00:23:28](#)

البعير الفلاني المزرة الفلانية يتعلقون والا الصحابة رضي الله عنه والائمة لو رجعت الى كتب الصحابة الكتب التي دونت لي كتابه الصحابة واحكامهم واقوالهم والاثار التابعين فوجدت انه انهم يتكلمون على هذا في تفسير هذا الحديث. حتى قال الخطيب صاحبنا اليوم في في الكفاية في قوانين الديوان - [00:23:48](#)

والم فقيير متفقه ذكر ان نحو ثلاثين من الصحابة قبل الجمعة حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويخالدون لا هم فسروه هكذا. الحديث ورد وهو عرف بتفسيره. فاذا صار كلام - [00:24:18](#)

احسن يقول لك انا ما خلف. وقال بعض المتأخرين ان النهي عن التحلق يوم الجمعة لاجل يعني نهى العلم النهي عن العلم قال هذا هو قولي لو رجعت الى كتب السلف التي فيها السنن والاثار ما وجدت لا جمهور - [00:24:38](#)

وجدت ان كلامهم كلام واحد ولا في نفسية معنى الحديث انه الدنيا لحديث اخر اذا وانا سبق ان مثلت في هذه البلدة بمثال الطف منه. قلته مرة حديث يذكرها لنا - [00:24:58](#)

العام الماضي. هو حديث حذيفة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة. استرح بعض اخواننا انه الاعتكاف يعني يجوز الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة. التي هي الحرمان لوجدت ان تفسيرهم لماذا؟ ليس هذا التفسير. انما هو - [00:25:18](#)

لا احسن هذا التفسير لا احسن ما يكون الاعتكاف في مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمى انما المراد عكسه وهو انه لا احسن ما تكون الرقية في العين هذا شيء مجرب معروف - [00:25:48](#)

يرقي انسان فيه عين كالاسناس ست سنين مسكين مريض والمستشفيات عذوبه هذا اخذوا امواله كلها. الاول هو اخذها. ثم يأتي هو يأتي رجل صالح او احد ولده ويعطيه برقية صالحة - [00:26:08](#)

ولا في شيء هذا معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما هو معناه ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للناس ترى ما يجوز لكم يعني الاعتكاف عبادة عظيمة. واحد اعتكف في مسجد هنا مسجدا بجوارنا ذا - [00:26:28](#)

واثنى ان يقرأ القرآن ويتعبد تخرجه من المسجد والا ما يجوز لك الاعتكاف ان هذا فهم هذا غلط ولهذا انكر ابن مسعود على حذيفة قال لعلهم حفظوا ونشيد الان حديث هذا التحقيق انه ليس مرفوعا بل هو موقوف - [00:26:48](#)

رضي الله عنك. واذا اردت ان تعرف هذا اكثر تأمل الاعتكاف في المسجد الذي بجوار بيته وتأمل الاعتداء في المسجد النبوي. ستجد انك في جنة من الجنان عظيمة في المسجد النبوي - [00:27:08](#)

وانت في خير في مسجد الله ولا لا؟ في المسجد النبوي ستحس بلاء وطاعة. يعني كانك لست بالدنيا صحيح هذا يا اخواني؟ كل ما ذهب الى المسجد النبوي وتطعن بهذا اللون من التعب. لاجل ذلك انا - [00:27:28](#)

اسأل الصواب في تفسير كلام الله وكلام رسوله هو عند الصحابة لا يأتي انسان يا اخواني ويأتي مثلا مع الأسف الشديد بعض اخوانا بالإعجاز العلمي للقرآن ويسفهون تفاسير السلف ويجهلونهم يقول انه شيء معرض ما عليه وقد يكون اخونا في - [00:27:48](#)

هذا الذي سبه السلف بهذا وجهلهم قد يكون هو ما اطلع على وقد يكون هذا غير صحيح اصلا ارادة الآية القرآن ما يفسر بالهوى الى ما ننتهي ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة المراد بها عائشة كما تقول الظالم قد يأتي انسان - [00:28:08](#)

يقول لا اقوى من هذا اني انا ربك المتكلم بابليس وليس الله ما انتهي من كل واحد يأتي يركب من عنده. واهل الهوى واهل البدع ما نخلص من الموضوع هذا - [00:28:28](#)

الحقيقة نحن متقيدون اذا اردت الحق وان اردت ان يطمئن ويرتاح قلبك فعليك باثام من سلفك ومن قال ماذا؟ رحمه الله فانه لا يصلح لا يصلح هذه اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها. اترى ان الصحابة وساداتهم ابو بكر وعمر وعثمان بن علي ما كانوا العلماء - [00:28:48](#)

اثر ان ما عنده من العلم عندك اكثر منه؟ يقول ابن رجب رحمه الله يقول بلينا بهذا بهذه الازمنة المتأخرة في ناس يظنون في بعض العلماء المتأخرين على ساعة علمهم انهم اعلم من الصحابة تابعين يقول والله انهم بلغوا هؤلاء عن الناس - [00:29:08](#)

بعض الناس يعجبه انسان يأتي بملح في التفسير قد تكون غلط او اوقاف القرآن عنها كثيرا وش رايك في الوقف الفلاني؟ واحد يسألني مرة يقول وما قتلوه يقينا. هذي نهاية الآية. قال يقينا - [00:29:28](#)

الله اليك وما قتلوه بيقينا يقينا من رفعه الله اليه يعني عزما يقينا ما رفعه الله قد رفعه الله فقلت له هذا جاهل لان بل ما بعد بل كما قال الخليل احمد رحمه الله الشيخ سيبويه ما بعد بل - [00:29:48](#)

لا يعمل فيما قبله العربي. صار وقفه هذا اخونا عنتره بن شداد. وقفه صح ولا غلط؟ غلط خلاف عربية ولذلك انا اقول دائما في وقوف القرآن في بعض السلف فيها والائمة القدماء احسن من الائمة صنعها المتأخرون. لان هؤلاء كانوا اضعف - [00:30:08](#)

العربية كان عالم في اللغة وله كتب في هذا وكان عالما بالتفسير كان عالما بالحديث كان عالما بالقرآن واي علم عنده رحمه الله لو اخذت فرض من فروع الذل عنده لوجدت انه اعلم من - [00:30:28](#)

مجموعة من للمجتمعين فكيف رحمه الله؟ اذا التحاكم في تفسير الشريعة هو الحقيقة هي السلف ايضا ينبغي على الانسان ان يقرأ ويستفيد من تجارب السلف بما قرروا تلك الايام بعض الناس - [00:30:48](#)

وانا لا اقول هذا لمن يعني لم يقرأ شيء من العلم لا الذي الذي ما قرأ شيء من العلم يبدأ على ان يهين نفسه ولكن الى متى؟ وانت تقرأ في المختصرات قد كان السلف يقرأونه مطولا ومن احسن - [00:31:10](#)

واجمل ما تقرأه ما قاروه رحمهم الله. ذكر الخطيب رحمه الله في الجامع الجامع في ادب الراوي واخلاق السمع وهو كتاب على قراءته كتاب عظيم. كله اخطاء وقصص وملح وتجارب عظيمة. وهو مقبول في مجلدين - [00:31:30](#)

قتل يقول فيه ذكر ان العلماء قديما كانوا يعتنون اول ما يعتنون بسماع صحيح البخاري. والموضأ صحيح مسلم. لان الانسان اذا تدرس على هذه الكتب عرف الصحيح المنقول عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:31:50](#)

اذا جاء اخواننا في الله وقرأ اول ما يقرأ مسند الدينمي ولا تفسير ابن مردويه ولا اي كتاب من الكتب التي جاءت متأخرة التي فيها موضوعات او الخطبية وكتب ابيه نوعين. لكنها اشتملت على احدث موضوعات كثيرة. رحمهم الله. ما نقوا - [00:32:10](#)

الصحيح ولا نقول يعني منها حديث الخبايين يقع الانسان اذا قرأ في كتب هؤلاء ماذا يقع في الكتب المتقدمة؟ الكتب المتقدمة بينت ذاك الصحيح وبوابة عليه واحسنت اليك انك تبحث - [00:32:30](#)

بحثا شديدا حتى عن الفاظه فتجد ان النتيجة التي توصل اليها حقيقة شيء يعني في في تاريخ البشرية ربما حديث من الاحاديث روي عن نحو ستين او سبعين وثمانين صحابي. وفيه الالفاظ الصحيحة - [00:32:50](#)

حديثا حديثا بل طريقا طريق حتى انهم من قوتهم في العلم ما وهم شعبة وهم البخاري وهم احمد بالفاظ ما عنده مجاملة لاحد اذا جاء تحقيق حديث رسول الله وهذا تعليقا - [00:33:10](#)

سفيان الثوري اختلفوا في احاديث وكانت الغلبة لسفيان الثوري بنحو خمس وخمسين حديث انا مع ان امير المؤمنين في الحديث وله عناية حديث رسول الله مجاملة الامر الاخر في القراءة ان الانسان يحرص على ان يبدأ - [00:33:40](#) من صغار العلم قبل كباره اذا كان في اول درجة تحصيل ما يأتي انسان مثل ما نلاحظ بعض الشباب شاب في الثانوي في ثاني ثانوي يهجم على ما يتكلم فيها لا ابو بكر ولا عمر. قد يتكلم في المسائل السياسية التي هو ضحل فيها وفي تصورهما فضلا عن المسائل الشرعية - [00:34:10](#)

على هذه المسألة. وبعض قضايا الواقع. بعض الناس قد يهجم على مسائل كبار. لو اجتمع يعني لو قيلت لعمر جمع لها اهل الشورى يعني هذا الهيش الملوك في في هذه المسائل - [00:34:30](#)

ومع قلة النظافة اشك ان هذا من قلة العقل. ايضا من الامور المهمة في اتباع مناهجهم. وهي في اعظم ما في الشريعة وهو الاعتقاد. والانسان يحرص على الاعتقاد بان متعلق بذات الله تبارك وتعالى. اعلم هذا الرب من هم؟ وما هو؟ وما له من الاسماء وما له من

الصفات والافعال - [00:34:50](#)

والاقوال سبحانه وتعالى. هذا هو رأس العلوم. ورأس المال الذي ينبغي ان يحصله المحصل والرحال. وايضا ينبغي للانسان ان يحرص على دواوين الاثار او دواوين السنن ومن دواوين استاذ احمد ومصنفنا بشيخ مصنف عبد الرزاق وكتب ابن المنذر الاوسط -

[00:35:20](#)

وغيرها التي جمعت الاثار. هذه الكتب اذا حرص الانسان عليها وقرأها لا شك انه يتسع المدارك العلمية لانها سيرى فيها اختلاف السلف ومنزل احيانا كل عالم يعلمونها من ائمة السلف - [00:35:50](#)

واعرف ان هذا الدين رحمة للخلق. ايضا آآ يعلم الانسان بتتبع كتب كتبه في مناهجهم يعلم ما كانوا يسيرون عليه في تلقي الشريعة. وبالاخص بعض اخواننا يأتي ويحقق كتابه فيضعف الحديث يكون هو اول من ضعفه في - [00:36:10](#)

العلماء يبون عليه في اكثر من تسعين كتاب. يقول كذا ثم يريدون هذا الحديث ويجي اخونا في الله ويجعل هذا الحديث ضعيفا وغير مقبول فلا يعمل ليكون هذا اول رجل في تاريخ الاسلام انا اسألکم - [00:36:40](#)

يا اخواني اذا جاء الانسان عندنا تسعين من كتب الامهات ودواوين الاسلام دواوين العلم مبوب عليها وهذا الحديث الروايات مشبوهة او رواية مدلس مثلا وجاء اخونا انا موجود في هذه الدواوين - [00:37:00](#)

كل هذا الاخ هذا واحد من اثنين واحد من اثنين يا هم اغبياء ما يفهمون ولا انت الغبي اللي ما الان نجد هذا الكتاب في دواوين الاسلام يبوب عليه يصدرونه بالمال - [00:37:20](#)

ثم بعدين تقول لها علم السنة ما يؤخذ واحد زائد واحد يساوي اثنين. هذا هو منهج المتكلمين. ان يأتي انسان رؤية مدرس خلاص نرده مقبول يعني عند المتابعة والا فلا هؤلاء كسالى يريدون بس معادلات رياضية - [00:37:40](#)

ولا يوقفون حديث المدرس ولا المرمي بدعة ولا يأخذون زيادة الثقة مطلقا هذا شيء ما عرفه السلف انما السلف يعملون بالقرآن. لهذا مالك رحمه الله لما قرأنا موطأه احصوني الاحاديث التي بوب عليها مالك رحمه الله وذكر فيها موسى موسى من مراسيل الذهب -

[00:38:00](#)

وجدوا ان ثلث موضع قلت لهم يا اخواني انتهينا عرفنا النتيجة كنت موظف ما يا ان مالك ما يفهم ولا بعض اخوانا والذي ما يفهم بعض الناس يأتي حديث مرسل يرده - [00:38:30](#)

الائمة من السلف ما كانوا يصنعونها. ما كانوا يردون كل مرسل. المرسل اذا احتفى به قرائنا قبلوه اذا لم يحتف به قرائن من ان يأتيه لا يأتيه من طريق اخر او يكون موسى رواية حديث مستور الى اخره لابد - [00:38:50](#)

قالوا ان الشافعي رحمه الله يقول للرسالة يعني كلاما معناه اني لا اقبل حديثا مدلس. الام للشعبين مليء جدا رواية ابن جريج وكل او كثير منها عن لماذا ينهى عنه - [00:39:10](#)

رسالة في التطبيق الام ياوي كثيرا من طريق ويعتذر لان عندهم شيء وهو ان المدلس له اشكال كثيرة المدرس المكتر والمدرس المقل

في فرق بينهم والمدرس الذي عرف عنه الاخ عن الهلك - [00:39:40](#)

او المرميين او المسروقين وبيننا لا شخص اخر. البخاري في حديث عدة من رواية الاعمش وقتادة والحسن بل لا يوجد موصولا او مصرحا بالسمع مطلقا ولا في خارج الصحيح وهذه قضية حقيقة يعني طويلة يعني يصعب لنا ان نفيض انك اذا تتبعنا منا هجهم -

[00:40:00](#)

قال نعم لان النبي جريير اختص بعباء نعمل عشرين سنة كل شئ واعلم الناس في حديثه. انك تأتي بعرابي ضعيف وتترك امام من

الائمة وتترك قتادة عن انس هذه المناهج وتعرف كيف ساووا اما اذا - [00:40:30](#)

انسان يأتي بعض اخواننا يقول وتتابع خمس متابعات عادية اخذوها عن هذا الراوي لا هم يعرفون بستر ما تفهم. يعرفون ان هذه

المتابعات ذي ما تقدم ولد اخطأ يعلمونها قبل ما تولدت - [00:41:10](#)

ولكن تركوا ذكرها لانها ما لها فائدة وجودها كعدمية. هذا نلاحظه بعض اخواننا وقفت على متابعة يعني الائمة لها الف واربع مئة سنة

ما شاء الله ما وقف عليها الا اخونا في الله ذا - [00:41:40](#)

هذا الحقيقة قلة عقل. الانسان ينبغي ان يتعمد ويعرف قدر اهل العلم. ووزن ما اخذوا وصبروا وبحثوا. فيأخذ وهذا الذي صنع اخواننا

ترجم لبعض المعاصرين بعض مشايخه رحمهم الله وقال ان شيخي هذا وقف على اشياء ما وقف عليها اول وهذا الحقيقة جنابة على

الاولين - [00:42:00](#)

الاولون كان حفظهم حفظ الصدر. وشيخك هذا جلالته حفظه حفظ ماذا؟ حفظ ايش اذا السلف رحمهم الله ما عندهم من العلم قطعوا

عنك المسافة عندنا اهل البادية يقولون مثل لطيف جدا يعرفه وهو يقولون اقطعها وهي قاصرة - [00:42:30](#)

انت لو انت ذكي وكان في قلبك صلاح كان هديت بهذا لكن انت تريد ان تتعلم في قلبك الصحابة والتابعين ما عنده من العلم يربح

لعلمه بس مطلوب منك تقرأ هؤلاء المتأخرون الذين قالوا رب هذه الكلمات - [00:43:00](#)

مخالفة لمنهج السلف سواء في الاعتقاد ولا غيره. ما قرأوا. ولذلك لما رجعنا الى تراجمهم رأينا الضحالة العلمية. بعضهم ما قرأ بل

بعض المتأخرين الذين يقال عن خاتمة المتأخرين وخاتمة الحفاظ المتأخرين تجد - [00:43:30](#)

لم يقرأ ولا كتاب من الكتب المبسطة التي فيها عيون السلف مثل القاضي ابو يعلى وكتب من قبله ابي عاصم وغيره هنا كذلك نرجع

الى قواعدنا لان ما ننتهي الحقيقة من مناهج - [00:43:50](#)

رحمه الله نرجع الى قواعدنا فقاعدة الرابعة هي انه ينبغي لصاحب الرحلة ان يركز على على العمليات دون العقليات. يركز على

العمليات دون العقليات. بعض اخواننا من طلبة العلم يأتي - [00:44:20](#)

على مسائل ما لها ثمره؟ مسائل من اصول الفقه مثلا الكفار مخاطبين قروع الشريعة والمهاجرين الاجماع هل يمكن وقوعه ولا ما

يمكن؟ فيغرق من هذه المسائل التي لو وجد فيها ثمره هي قليلة - [00:44:40](#)

طالب العلم ينبغي دائما اذا جاءته مسألة يتنبه هل لها ثمره ولا لا ما لها ثمره؟ هل لها اثر في التطبيق ولا ما لها اثر؟ ان وجد لها اهلا

وسهلا. ينبغي ان نرتبها التي يكثر اثرها ويعظم اثرها. الذي اقل اقل والذي اقل - [00:45:00](#)

امهاتي الى مسائل ما لها اي ثمره. واذهب واشتغل بها هذي الحقيقة مسكينة. رأيتها العقل ضيع اوقاته في شئ قليل الفائدة. لا اقول ان

عديم الفائدة لكنه قليل الفائدة. ومن ميزات فقه السلف على فقه الخلاء - [00:45:20](#)

ان السلف كانوا يشتغلون بالعمليات ولا يكثر من الاشتغال بالعقليات. لانها ما تنتهي العقلية ما تنتهي من اليوم الى يوم الدين ما

تنتهي. انا اضرب لكم مثال. الان اخواننا يدرسون في التجويد - [00:45:40](#)

يحرص بعض الناس ان يدرس التجويدات فروع وتطبيقه يعني بعض الابحاث التي لكن في هواتها ضعيفة انا كنت اقول بعض

الشباب يعني لما رأيت عندهم يدرسون كتب ضخمة طولة العمر ترى هالتي تعلمونهم الصغار هذولي اللي فيه خمسة ابتدائي واولى

متوسط اولى ثانوي تراهم يعلمون من مصطلحات التجويد ما لا - [00:46:00](#)

يعلمها الصحابة والتابعون مجتمعين. لكن الكلام فيما هو؟ في معرفة المصطلحات ولا التطبيق؟ التطبيق لذلك تجد عندهم جمال في

تلاوة القرآن ظبط وان كانوا يتفاوتون فيه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة. قالها في سادات الصحابة -

[00:46:30](#)

منهم ابو زيد الانصاري اتنى بعض الصحابة بعض التابعين ما يعرفه قال الرجل لثابت اظنه ثابت ثابت من قال الإنسان ينبغي له ان يعتمد على العمليات والتطبيقات اكثر من نظرية. لان النظريات لا تنتهي. عندنا القاعدة الخامسة - [00:46:50](#)

القاعدة الخامسة هي ان نحن انتهينا من اربع ليوم الخمس طيب الخامسة ان الرحلة ينبغي ان تستفيد فيها من الثواني قبل الدقائق.

بعض الناس قد يضيع عليه اوقات كثيرة في الرحلة - [00:47:20](#)

والدليل عليه انه اذا رحل شهرا مثلا في الصيف مثلا يريد ان يقرأ على بعض العلماء يبي يرتاح وبينعم بعد الفجر يسكر في الليل يعني ينكت هو وبعض الشباب ثم بنهاية الشهر هذا وش يحصل له؟ يحصل الذي قرأه ربع كتاب ونصف منهما ثلث من هنا من هنا ثلاث اربع

- [00:47:50](#)

يعني ستة سبعة على هالشكل وانا اسألکم هل هذه صلة الرحال قد كان الناس اذا راحوا شهرا يحملون علما. كيف اذا جلسوا وقت

طويل؟ بعض اخواننا يجلس ويجلس اربع واحيانا - [00:48:20](#)

ست سنوات واذا قلت له في نهاية هالست سنوات ما حصلت قال والله انا حضرت درس وفلان ودرس فلان ودرس فلان عشوائي.

بتجد انه جمع صبري من الزاد. صفحتين من الدليل. والورقة اخذ منها ورقات - [00:48:40](#)

المنهج الصحفي هذا صارت ثقافتها ثقافة صحفية ومعلومة من هنا العريس العلم لاجل ذلك انا اقول بعض اخواننا دائما اسأل هذا

السؤال كيف يكون انسان عالما اقول لكم بصراحة الذي يسلكه كثير من الشباب بطريقته وهو التجمعات الشبابية - [00:49:00](#)

والدليل على انها خطأ ان الشاب يرتب له برنامج لمدة اربع او خمس سنوات يخرج عالم يكون مع مجموعة الشبابية هذي

خمس عشر سنة او ثلث عشر سنة لين يبدأ بها الشيب - [00:49:30](#)

طيب وبعدين قرأ عالم لما قرأ عالم طلع ابن حلال حبيبه زي ما يقولون الاخوان المسلمين راجل طيب. صح؟ صح. خلونا نكون

واقعيين يا اخوان. يعني يكون هذا الاسلام ابن حلال - [00:49:50](#)

يعني جزاه الله خير الله يديمه تلاحظون ان هذا الانسان يعني لا يعني يعني فعل في الم او لك طريقا ليس هو الطريق الصحيح. اذا ما

هو الطريق الصحيح؟ الطريق الصحيح هو ان تنظر في مناهج من قبلك - [00:50:10](#)

محاضرة موجودة على النت التي هي عن التحصيل اخذنا الشيخ بن باز رحمه الله في ملازمة له سنين وفككته امام الاخوة يعني

فككت حياته فكرنا تفكير اول باخلاقه كيف كان يقرأ الشيخ على مشايخه لين صار ابن باز رحمه الله رحمة واسعة - [00:50:30](#)

مثال كنا رأينا رحمه الله رح فك واحد من ابو خمسطعش سنة هذا من اخواننا اللي قلناه قبل شوي قال وش يصير تلقى نسبة النوم

كم؟ ها؟ خمسة واربعين بالمئة تكون منصفين ما نقول بثمانين خمسة واربعين - [00:51:00](#)

طيب كم صارت هذي؟ خمسة وسبعين باقي كم خمسة وعشرين خمسة في المئة تكلمة الثمانين هذه المشاوير حقت الرياض

والزحمت باقي عشرين في المية عشرين في المية وش هي؟ ها؟ ايوا اخونا في الله هذا ابو عشرين في المئة - [00:51:20](#)

السر ما هو؟ السر هي انت البلية هو انت. الحقيقة كثير من البرامج التي يعطيني اياها اياها بعض شباب يسألوني فيها اقول لهم قالوا

فيها كتاب كذا وكتاب كذا وكتاب كذا - [00:51:50](#)

وداني بعض الاخوة مرة في دورات تقام في الرياض قلت لهم هذي تخرج مثقفين بس ما تخرج علماء قالوا في عفو القلوب وحفظ

قالوا صحيح انا ما اختلف معكم فيها هذي كتب علم - [00:52:10](#)

له ادوات كثيرة من ادواته المذاكرة المذاكرة ومن ادواته المراجعة ومن ادواته تحضير للدرس ومن ادواته مراجعة المحفوظ. وله في

طرائق سنأتي لها الان. يعني بعض الفوائد فيها وكذلك المشابهة اهل العلم والرحلة فيه وتلقي العلم كله والبحث والتفتيش والقراءة

هذه كلها - [00:52:30](#)

موالد هي لابد ان يردها الانسان. حتى يكون له علم شربا ومغسبلا. والا بغير هذا نجي يا اخوانا في والى اخره ولكنه عندهم مراجعة

بدون ضبط من دون مذاكرة من دون مشاركة العلماء - [00:53:00](#)

ما يريد ان يخرج عالما والا سيكون بعدين صحفي مع ان احترام الصحفيين طيب القاعدة الثامنة سادسا الاستعانة على حفظ العلم بتعليمه. السلف لهم اشياء جدا من الاستعانة عدم التثبيت المعلوم او المحفوظ لديه. حتى كان الزهري يجمع بعض الاعراض -

[00:53:20](#)

يجمعهم ويحدثهم بما حفظه من مشايخه. الحديث الذي سمعها سواء من حميد ولا من انس ولا من غيرهم. يحدث ما لقي جماعتنا هذولي الاعراب. فراحوا قرأها على جاريته مضاد جودة الجهازية من طول ما سمع قالت ماذا استفيد انا؟ فقال لي اثبت محفوظي -

[00:54:00](#)

فكان السلف رحمهم الله يراجعون هذا بشكل مستمر. حتى قال ابو زرعة حفظ القرآن الكريم في شهر يعني اذا ما راجعته. لكن حفظ

في يوم يومين قال رجل للامام احمد عبد الله ها هناك اناس يقولون اننا نحفظ الحديث من وجه قال هيهات - [00:54:30](#)

نحن حفظنا من سبعة اوجه ثمانية ولا نكاد نحفظه. الا بالمراجعة اللي افهم من ذلك ما في شك ان مراجعة العلم يعني مراجعة العلم

بتعليمه وبتدريسه وبيته للناس هذا احد - [00:54:50](#)

القاعدة السابعة وهي تكرير المحفوظ وضبطه لفظا ومعنى الصحابة رضي الله عنهم كان لهم قاعدة انا كنت اوصي بها حقيقة في

الحفظ قائدة عظيمة جدا وهي انك اذا اردت ان اضبط محفوظك فقلل حفظ وطول المراجعة. التناسب الطلبي - [00:55:10](#)

قلل الحفظ وطول زمن المراجعة. بعض الاخوة قال لي انا في جلسة واحدة احفظ ثمان صفحات رجل يحفظ عندي الطيبة يقرأ قراءة

العشر من الطريقة الطيبة. فقلت له هذه قاعدة وما اثناء - [00:55:40](#)

واحيانا طبق القاعدة والثاني ما طبق القاعدة. الذي ما طبق القاعدة هذا هو الشاهد. قال لا انا حفطي قومي. احفظ الجلسة الواحدة

صفحة قلت هلا احفظ في اليوم صفحة واحدة عشرة ابيات وتراجع شرحها - [00:56:00](#)

تأمل وتكتب انت خلاصة الشروع في نفسك. قال لا ولكني استطيع ولكن النصيحة في هذا سبحان الله الذي اخذ بنصيحتي لما

سمعني الطيبة كاملة انا اضبط من هذا الشخص السبب - [00:56:20](#)

لا حدث تطبيق ان هذا ماذا سيصنع؟ هذا الانسان ماذا سيصنع؟ يأتي ويقرأ ويحفظ ست صفحات. على ما اقول هو صدق. هذا يوم

السبت. يوم الاحد كم صفحة؟ حفظ؟ كم صارت محفوظة - [00:56:40](#)

اثعش يوم الثلاثاء ها؟ اربعة وعشرين صح؟ اذا جاء يوم يوم الجمعة محفوظة؟ كبير صح؟ طيب هل يستطيع مراجعته؟ الجمعة

التي هنا في باب بعد شهر شهرين كم سيكون عنده؟ سيتورط سيكون عنده محفوظ كبير لا يجب - [00:57:00](#)

وقتا للمراجعة. والذي يحفظ كثير يخطئ كثير. الاجزاء في الحقيقة ينبغي للتنبه لهذا واحد من الاخوة قال لي انا احفظ البخاري

ومسلم. اللي مختصر البخاري مختص. واريد ان احفظ البخاري الاصل. ومسلم الاصل - [00:57:30](#)

قلل المراجعة عفوا قلل للحفظ واكثر من مراجعتك. قال لا انا استطيع احفظ عشر خمسطعش صفحة في اليوم قوي جدا قال لي اول

مرة انا اسمع قلت الصحابة رضي كانوا يغمسون ويعشرون يعني خمس عشرة ولكن يحفظون ما فيها من العلم والعمل هذا فيما بعد -

[00:57:50](#)

رحمه الله قال وقرأ هنا بسبع قلت فلان في ثلاث وفلان في يومين يعني ختموا قرآن قال واما الذين قرأوا القرآن فيه ركعة من السلف

فلا يحصل منهم عثمان بن عفان وحكيم بن حزام اخر كلامه رحمه الله تبيان والاذكار - [00:58:20](#)

شي لان عندهم النظرية صحيحة قلل المراجعة الحفظ وازد بالمراجعة ولهذا كانوا يختمون يعني في في الحديث الذي في السنن آآ

انه انهم كانوا يسبحون القرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:40](#)

قال لعبدالله بن عمر كما في الصحيح اقرأه في اربعين. قال انا اجد قوة. قال في ثلاثين يعني شهر. ثم قال له ما زال ارني سبع ايام

قال انا ارزق وفاء ابي عليه. في الرواية الثانية قال في ثلاث. قال مئة قوة - [00:59:00](#)

قال لا لم يفقه القرآن ما في شك ان ان الانسان اذا اراد القوة بالضبط محفوظه لابد ان يسبق القاعدة ويستعين عليها بالكتابة الذي

عنده وعظ في الحفظ قليلا يعني بعض الناس - 00:59:20

جماعات من السلف الاعماش الشعبي وغيرهم يعني كانوا يقولون ما كتبنا ولا كتبنا في بعضهم اصلا ما يعرف يكتب كل شغله يحفظ يحفظ الاف ابو داوود الطيارسي قدم اصبحان حدث ان اظن الاصنام او البصر. حدث بمئة الف حديث وليست معهم وليس معهم كتبا. بعض الناس عندهم قوة. لكن الذي - 00:59:40

مع بعض قليلا استعينوا بالكتابة. كان بعض مشايخ شيوخنا يقولون ان من كتب القطعة التي يراد حفظها ثلاثين مرة ما ينساها وجربوا بعض الشباب يعني كتابة ثلاثين مرة واحد مرة قال لي ثلاثين مرة سهلة - 01:00:10

انت الله لا يهينك. اكتب لي الفاتحة. اكتبها لي. كتب اول مرة. ثاني مرة ثالث مرة والاخوان الملاحه خلاص رفع راية يده هذه قد تصورها سهل لكن تطبيقها صعب لذلك ان تجرب هذه الليلة جرب وحتى يعني تؤكد القضية ذي اذا كانت عنكم عيال - 01:00:30
المرة الاولى الثانية الثالثة الخامسة العاشرة اذا وصلت خمسطعش السبب ان الكتابة صعبة. غير ذلك كان بعض اهل العلم يحرص على الكتابة. والعلماء رحمهم الله كما ذكر الخطيب عفوا طيب عندنا في - 01:01:00

الامر الثامن وهو ظبط مكتسبات الرحلة. الرحلة لها مكتسبات يرحل فيها وتعبت. سنين لابد تظبيطها احيانا يقع الانسان في مطب يعتمد على حفظه يقول لا انا ضابط وكذا مما يتقدم به السن يبدأ ينسى - 01:01:30

والحقيقة ان احسن شيه لضبط ذلك هو اثابتهم. اثابة هذه المقتسبات ما حصل له من افواه انه فوت في سماع كتاب حتى يكون امينا. ما يجي يقرأ له سطين يقول انا قرأت الكتاب الفلاني - 01:01:50

ويقرأ نصف الكتاب بروح يقول انا قرأت الكتاب الفلاني هذا لا شك انه من الكذب. كذلك اه اه يحرص الانسان في اثناء الرحلة من مكتسبات الرحلة يكون فيها لطائف يكون فيها اخبار ويكون فيها فوائد علمية اكتبها - 01:02:10

يعني بعض الناس قد يجد يعني شيه يقول احيانا حتى بعض الشلل اللي يكون فيه نكتة ربما يعني ايه؟ يقول والله انا حاكتب هذا انما اقصد شيه من العلم لا والملح اكتبها ما ما يضرك هو هذه من الاشياء - 01:02:30

وقد روي عن جماعات من السلف والائمة الحفاظ انهم كانوا يعني اسندوها موجودة ادب الاملاء والاستمالة السمعاني وغيرها من الكتب وجد فيها اشياء من هذه الملح وهذه الاشياء الفوائد واللطائف كذلك - 01:02:50

ينبغي للانسان ان يدون وهذه سنة السلف عن من يتلقى العلم. دون عن من تتلقى عن اهل العلم في حياته. من اسمه مقروءة على مشايخها. وكذلك مقروءاتك عليه والاية العلمية انه ما امكن. ما امكن الى ذلك سبيلا. وان كان عنده شيه من اخلاقه - 01:03:10

ويعني سمات ويعني هدي ينبغي ان تذكره لانها فائدة الحقيقة يستفاد منها في التراجع انظروا الى سير مثلا اذا قرأتها تجد يعني تجاربهم سواء في التعب والتألق او كذلك في العلم او في الرحلة تجد اشياء كثيرة جدا تستفيد منها - 01:03:30

وتستطيع ان ان لا تقع في الاخطاء التي وقعوا فيها. وسنأتي ان شاء الله في الرحلة للخطيب. كذلك ينبغي الانسان المدقق للاشياء التي يتلقاها عن علماء احيانا يقع الانسان في مطب ياتي لعالم يقول له مثلا في مقروءاتك ما هي - 01:03:50

يقول البخاري يعني انه كامل فيفاجأ ان هذا الشيخ يسأل ويقول له سمعت البخاري؟ قال نعم. قال ما سمعت منه؟ قال سمعت منه اول ثلاث احاديث. وش صار سمعوا ورقة او ورقة من ليست وليس ملكا - 01:04:10

ولا سيما يعني بعض الناس وقعوا في مطب قرأ كتبا يعني فيها خير على كل حال كان له ان تقرأها على ما لا يحشم الا ان لا يوجد في البلد غيره وهذا عاد موضوع اخر. الانسان يعني يمر ان يزن العلم ويزن اهله - 01:04:40

ايضا القاعدة التاسعة يعني لعلي اختم بها آآ الفائدة او القاعدة التاسعة ان التبحر في العلم طريقه الاختصاص به. هذا الانسان الذي يسكن انه سيكون عالم من دون بحث ولا تفتيش ولا رحلة ولا مشافهة العلماء ولا الجلوس الطويل في دروسهم - 01:05:00

والذي ينبغي على الانسان ان يصدر نفسه على العلم. العلم احيانا تجلس خمس ساعات اربع ساعات. بل ربما احيانا نهار كامل. اترون ان السلف الذين ختموا البخاري في ثلاثة ايام - 01:05:30

او في سبعة او في عشرة او في عشرين يوم او في شهر فرغم انهم كانوا كل يوم يجلسون خمس دقائق او عشر دقائق ما كانوا قال

الحافظ الذهبي في ترجمة ابي العباس احمد ابن ابن ابي طالب الحجار قال ما قال اليه منتهى التيقن - [01:05:50](#)
كان يقرأ عليه من الفجر. من الفجر الى اذان العشاء يقول ولا ينام المجلس الحقيقة همة عالية يعني الرواد والنقلة مهمة عالية
من همة طلبة العلم الذين يجيزون. قال الحافظ ابن الكريم قال الحافظ ابن كثير رحمه الله - [01:06:10](#)
قرأنا على الحجار هذا في النهاية قال انه ان ان نقرأ عن الحجار هذا نحو اربع مئة جزء. وكتاب من مسموعاته ومجازاته. التي اجيز
بها اربعمئة على عالم واحد. شيء عجيب. بعض السلف سمعوا من بعض العلماء الذين يقولوا - [01:06:40](#)
وغيره مثل عشرين الف في صدره عن عالم واحد انا اقول ان من طرق التبحر التي سنذكرها وادواتها انك تحرص على العلماء
الراسخين في العلم. لان بعض الاخوة يأتي الى بعض الطلبة الى بعض طلبة العلم ويغرق عليه. مطالبة العلم فيهم خير - [01:07:10](#)
لكن ينبغي للانسان اذا قرأ على هذه الطبقة في بداية حياته ينبغي ان ينتقل الى مرحلة اخرى وهي تأتي لبعض الناس ويقرأون عليه
وهو من اهل العلم لكنه في الثلاثين مثلا وتجد عنده خمس مئة وتأتي بعض العلماء - [01:07:40](#)
انا اسألكم يا اخواني هل هذا مظهر صحي؟ المظهر غير صحيح لا شك ان هذا الذي اقرأها بهذا الشكل بعض الشباب يعجبه يعني
الشكل في العلم احيانا يراد الملح والنكت - [01:08:10](#)
تكون اشياء هذي تجذب كثير من المستمعين. لكن العلم الصحيح الذي هو علم الكتاب والسنة تفسير كلام الله وتفسير كلام رسوله.
والعلم بالاحكام والعلم هذه فيها نشوفها شوي. وتحتاج الى يعني تصبر. تجد بعض الناس - [01:08:30](#)
من النكت اللطيفة سألو احد المفتين في الازهر قد سمعته سألوه قالوا ما بالكم انتم؟ لحظة دروسكم ويحضر لفلان وهذا الذي يحفظ
له الف والفين لا هذا حقيقة يعني تعرفون الازهري الازهري في العلم المسكين واخرجه عالما حتى يعني صمت - [01:08:50](#)
وقرأ من العلم وحفظ من العلم ويكفي انه ازهري على كل حال. في قوته في العلم اه قال صحيح كلامه الحقيقة جميل قال هؤلاء
الاخوة الذين يحضرون عندهم الف ولدين لما يجي يأتي - [01:09:20](#)
يعني سيرة النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو بكر حلاوة وكان آآ عمر آآ راجل طيب وكان عثمان يعني من الكلمات هذي. ايوه طبعا
هل يقصد هو انه انهم يأتون ويرشون البهارات على الروايات ويمطونها ويزيدونها يتوسعون فيها بالالفاظ والمعاني هذي تعجب بعض
الناس - [01:09:40](#)
فطبيعي انه يحضر عنده لازم تفيد العلم دروس العلم الحقيقية؟ صحيح يجينا عشرة ولا عشرين. لا شك ان هذا مظهر غير صحيح
والذي ينبغي في الحقيقة على ان طلبة العلم ان يعي هذه الفكرة انك اذا تخرجت ترى من هذه الدروس التي بهذه الصفة اعرف انك -
[01:10:10](#)
ستكون اه ما قلناه قبل قليل. راجل طيب. لكن اذا تريد العلم الحقيقي تأتي من هؤلاء العلماء الائمة. الذي يزيد كلام وزن ويزن علمه
وزن ولا يعطيك الا الصحيح من العلم - [01:10:30](#)
مثل اخونا في الله هذا انا سمعته وهو يتكلم عن اللي قلنا له انه سئل عنه هذا الازهني يقول ان جعفر الصادق يعني ترك علما قزيرا
اخذه عنه الشيعة. هذا كلام صحيح يا اخواني؟ الا هم الذين كذبوا عليه وافتروا حتى - [01:10:50](#)
اللواط الله يعزكم جميعا وادخلوا الزنا باسم جعفر الصادق. غير ما ادخلوهم من قبائح في تحليل كلام الله وكذلك في ذات الرب وفي
اسمائهم وصفاته. كيف يخفى عنه؟ تجد عنده الف ولا المئة. ما في شك ان اهل العلم الراسخ - [01:11:10](#)
في كل بلد الحمد لله في بلدان الاسلام لم يخلو بلد ولا عصر من الاعصاب في بلدان الاسلام من وجود هؤلاء العلماء القائمون لله بحجة
يبلغون رسالاته هنا مسألة يعني لعلي اختتم بها في مسألة التوحيد - [01:11:30](#)
وهي اقول لبعض اخواننا ان من ادوات التبحر لها ادوات عظيمة كثيرة جدا من اهم ادواتها ساعدها سريعا لان الوقت يعني انتهى
وهي اول يعني اه طرق التبحر في العلم هي كثرة التقوى. العلم كما - [01:11:50](#)
مبارك نور يقذفه الله تبارك وتعالى في قلوب من احب من عباده. اتظن ان السلف رحمهم الله هؤلاء الذين برزوا الى اليوم نقرأ سيرتهم
ونلقي اتظن هؤلاء كانوا قليلي التقوى؟ لا والله. هذا الرجل الذي هو ابن مبارك - [01:12:10](#)

العلماء الذين تخرجوا في تاريخ الاسلام كانوا يأخذون في اوقات الفراغ - [01:17:50](#)

العلم كانوا وكان لهم شربا وغسلا بالليل حتى كان البخاري رحمه الله ربما عرضت له المسألة ترى فيها رؤى فيقوم يقول آآ بعض

اصحابه كان يتكرر هذا في الليلة مرتين ثلاثة الا تسمع الشقيق في الدورة الثانية - [01:18:10](#)

هذا بسم الله عليه طالب علم. هي تدري ينام الشخص عن الصلاة المكتوبة. ربما ما قام الا الساعة التاسعة يصلي الفجر الله المستعان

كذلك ادمان البحث ادمان البحث هي الحقيقة مما - [01:18:40](#)

نميز بعض اهل العلم وبعض طلبة العلم عن بعض الذي تعرضونه مسائل في العلم ولا يحررها وتمر عليه ويكثر هذا. اقول يا اخواني

ترى هذا فيما بعد سيستحي من اختياراته - [01:19:00](#)

لماذا؟ لانها تمر عليه اشكالات ولا حفظها لكن الفرق بينك وبين العالم المتقن المتبحر انه انه كل مسألة تمر عليه لابد. ومن صفات

الدراسات العامة يعني آآ اللي هي الدراسات عن الموهوبين الطلبة الموهوبين. احنا نقولها كذلك لطلبة العلم الطلبة الموهوبين احد

خصائصهم - [01:19:20](#)

هو الموهبة ليست هي الذكاء. الموهبة هي مجموع صفات احدها الذكاء. من صفات الموهوب انه اذا العربية لهم مشكل واضرب لكم

مثال على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم انزل القرآن واختم - [01:19:50](#)

نزل القرآن سبعة احرف. اختلف فيه العلماء ولا لا؟ على نحو اربعة عشر قولاً. هذا التفسير هذا الحديث السؤال وهذا سؤال لهم لن

اجيب عليه الصحابة واحد من اثنين يا ان - [01:20:10](#)

الصحابة ما يعرفون تفسير الاخوة السبعة او يعرفونه ان كانوا يعرفون لماذا ما تبلغوا فيها وان كانوا لا يعرفونها لماذا ما شغل النبي

صلى الله عليه وسلم؟ القرآن مليء بالمسائل تعرفون في عدة مسائل والسنة ملأى بمسائله - [01:20:30](#)

رضي الله عنه. واحد من اثنين لا بد من الاجابة عليه. طيب اذا كانوا تكلموا فيها. لماذا التابعون؟ ما نقلهم لنا الصحابة الانسان

الموهوب لا يترك هذا الاشكال حتى وسيعرف هو ولكن بعد ماذا؟ بعد ان يبحث امور مقدمات - [01:20:50](#)

العلم هو هذه صورته. العلم اذا اردت ان تبحث عن مشكل هو عبارة عن انك ستبحث مقدمات حتى تستطيع ان تبحث النتيجة او تجد

النتيجة غير صحيحة. لو ما بحثوا يمر عليك هذا السؤال والثاني والثالث والرابع والخامس - [01:21:20](#)

في سؤال اخير وفي اخير اريد ان احد يجيب عليه الاجل اعطيناه هذا الكتاب توفي انسان وترك زوجة ترك زوجا وام طيب

ترك زوجا وام واخوة لام اخوة لاب اريد شخص يقسم لي هالمسألة هي من مسائل الذكاء. يترتب عليها سؤال اخر - [01:21:40](#)

زوج ام اخوة لام اخوة يعني ايه اشقاء؟ الجواب ها؟ تفضل يا شيخ طيب ها؟ الام السدس. طيب الإخوان طيب منهم شاركوهم بالام

ها؟ زوج وام واخوة لام واخوة لابوين زوج زوج المتوفى - [01:22:20](#)

المريخ. ها؟ وام واخوة لام واخوة لابوين الاخ الكريم قال ان الزوج له النصف. طيب والام لها؟ سدس. طيب والاخوة لام ها؟ لهم؟ ثلث

طيب هل الابوين دول يا سلام عليك هذا هو الجواب الصحيح طيب ما يخالف الان سنوقعه في النقاب الان اقسام لي هالمسألة نفسها

زوج - [01:23:25](#)

اخ لام اخوة لابوين ها؟ ها بقية الاخوة الابوية طيب وراك مرة الثوم في الاولى؟ اما ورتتهم في الاولى اسقطتهم في الثانية ورتتهم.

ايه. هذا الدليل من الدليل هذه المسألة تسمى احتمالية ولا لا؟ او المشاركة لان بعض الصحابة كان يشرك الاخوة يقول هذولي كلهم

بالعكس هذولي اللي قالوا - [01:24:05](#)

يقول عمر رضي الله عنه هب ان ابانا كان حمارا. افرض ان ابونا حمار. السنا شركناهم في ان الاخوة الام؟ وزدنا عليهم بالاب يا عمر

وشرك بينهم والا كثير من الصحابة دليل على قوتهم ان ان الاخوة الام ما يسقطون ما يسقطهم الاخوة يوم - [01:24:45](#)

ان الأخ لأم هذان سياًخذ نصيبه معهم لو كان واحد بالإجماع هذا ما فيه خلاف تفضل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه

ورسوله جزى الله شيخنا خير الجزاء وأسأل الله عز وجل ان يجعل ما قاله في ميزان حسناته - [01:25:05](#)